بسم الله الرحمن الرحيم

بعض العبارات يهديها شيخ الطريق إلى الأحباب

- يا بنى جالس العلماء وتعلم منهم وبلغ ما تعلمته إلى غيرك وكن دائماً في خدمة إخوانك يكرمك اللّه غاية الإكرام .
- ولا تكن من اللئام الذين لا هم لهم إلا في لذة ومنام .
- وابك على ذنوبك وما ضيعت من أوقات، بكاء خشية من اللّه، بكاء من يوقن بأنه ملاقيه فمحاسبه .
- روى الإمام أحمد والترمذي عن عقبة بن عامر رضى اللّه عنه قال : لقيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فابتدأته فأخذت بيده .

فقلت : يا رسول اللّه "بم نجاة المؤمن" ؟

قال : يا عقبة "أخرس لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك" .

قال : ثم لقينى رسول اللّه - صلى اللّه عليه وسلم - فابتدأنى فأخذ بيدى .

فقال : يا عقبة بن عامر "ألا أعلمك خير ثلاث سور أنزلت في التوراة والإنجيل والزبور والقرآن العظيم" ؟

قال : قلت بلى جعلنى اللّه فداك .

قال: فأقرأنى " قل هو اللّه أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس " .

ثم قال : " يا عقبة لا تنسهن ولا تبت ليلة حتى تقرأهن " .

قال عقبة : ثم لقيت رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فابتدأته فأخذت بيده .

فقلت : يا رسول اللّه "أخبرنى بفواضل الأعمال" .

فقال : " يا عقبة صل من قطعك ، وأعط من حرمك ، وأعرض عمن ظلمك ".

- يا بنى إن من الذل للّه تعالى تذللك لوالديك امتثالاً لأمر اللّه تعالى ﴿ وَٱخۡفِضۡ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحۡمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرٗا ٢٤ ﴾ الإسراء: ٢٤

كذلك الذل لمن يرشدنا إلى اللّه تعالى ، وللأولياء الصالحين والمؤمنين.

قال تعالى﴿ وَٱخۡفِضۡ جَنَاحَكَ لِمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢١٥ ﴾ الشعراء: ٢١٥

أما الذل لأهل الدنيا من أجل دنياهم فهو الخسة والعار .

- يا بنى : ليكن شعارك دائماً الحب في اللّه والبغض في اللّه، أى حب من والاه وبغض من عاداه، ولا تعاشر الجهلة

والفسقة والظالمين فإن معاشرتهم سم القلوب وبعد عن طريق علام الغيوب .

- يا بنى : الزم الاستقامة وهى متابعة النبى صلى اللّه عليه وسلم في الأقوال والأفعال ، مع المداومة على ذلك حتى الموت قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ ۖ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ ﴾ فصلت: ٣٠ - ٣١
- وجاء صحابى إلى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم فقال: " يا رسول اللّه قل لى في الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحداً غيرك ، قال : قل آمنت باللّه ثم استقم " رواه مسلم.
- يا بنى اعلم أن الاستقامة خيرٌ من ألف كرامة .
- يا بنى :ليكن سهرك بالليل في طاعة اللّه ، قال تعالى ﴿ كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ الذاريات: ١٧-١٨

وقال تعالى ﴿ أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾ ﴾ الزمر: ٩

وقال تعالى ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا ﴿٧٩﴾ ﴾ الإسراء: ٧٩ .

- يا بنى : إذا كان صاحب المقام المحمود قد أُمِرَ بكثرة الركوع والسجود ليصل إلى المقصود فكيف تطمع في الوصول من غير محصول .
- يا بنى : إن كل سهر في غير طاعة باطل .

سهر العيون لغير وجهك باطل وبكاؤهن لغير فقدك ضائع

- يا بنى : ما أحسن الاستغفار في الأسحار، ووقت السحر هو ثلث الليل الأخير .

يتجلى اللّه فيه على العباد فلا تحرم نفسك من هذا الشرف العظيم .

فإنك لو أعطيت الدنيا كلها وَحُرِمْتَ هذا الشرف فأنت محروم .

فقم بالأسحار ونادِ الملك الغفار عسى أن يدخلك مع الأبرار .

- يا بنى : لا تجعل وقتك كله مع الناس فإنهم يقطعونك عن اللّه ، ليكن لك وقت تخلو فيه بنفسك مع اللّه .

ورحم اللّه إمامنا الشافعى حيث قال :

لقاء الناس ليس يفيد شيئاً سوى الهذيان من قيل وقال

فأقلل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاح حال

واعلم أن الوحدة خير من جليس السوء وخير جليس لك هو القرآن .

- يا بنى عليك بالصمت فكم فيه من فوائد، فالحبيب الأعظم صلى اللّه عليه وسلم يقول "من كان يؤمن باللّه واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت " . رواه البخارى ومسلم . وقد قيل إذا رأيت الرجل يؤثر السكوت على الكلام فاقترب منه فإنه من أهل الحكمة . وإذا رأيت الرجل يكثر الكلام بغير حاجة فاعلم أن قلبه خرب من الحكمة معرض لآفات تُلْقِى في جهنم وبئس المصير .

قال تعالى ﴿ مَّا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ ﴿١٨﴾ ﴾ ق: ١٨

- يا بنى نصيحتي لك : إذا أردت رضاء اللّه فأطعه ، وإذا أردت سعة الرزق فعليك بصلاة الضحى ، وإذا أردت سلامة الدين فاحفظ لسانك ، وإذا أردت أن ينور اللّه لك قبرك فصل بالليل ، وقل دائماً كما قال الحبيب صلى اللّه عليه وسلم " اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها " رواه البخارى .
- يا بنى إن مواظبتك على أورادك يدخلك في عداد الذاكرين اللّه كثيراً والذاكرات . واعلم أن توفيقك للذكر نعمة من اللّه تستحق الشكر .
- فالحبيب الأعظم صلى اللّه عليه وسلم علمنا أن نقول (اللهم أعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) رواه أبو داوود .
- واعلم أن الذكر باللسان مع غفلة القلب قليل الفائدة ولكن إذا جمعت بين الذكر باللسان وملاحظة الذكر بالجنان نلت من اللّه الرضوان قال تعالى ﴿ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ﴿٧٢﴾ ﴾ التوبة: ٧٢

- يا بنى : كن دائماً مراقباً لله عز وجل قال تعالى﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ فَٱحْذَرُوهُ ۚ ﴿٢٣٥﴾ ﴾البقرة: ٢٣٥

ورفعة المؤمن تكمن في ترفعه عن الدنايا والرذائل وتحليه بالمكارم والفضائل .

- يا بنى : من ظن أنه بغير بذل الجهد في العبادات يبلغ شيئاً من الدرجات فقد رام المحال .

قال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ جَٰهَدُواْ فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَمَعَ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾العنكبوت: ٦٩

يا بنى : الصدق مع الله هو مقصودنا وهو أن تعبد الله لا لعلة ولا لغرض وإنما تعبده تعظيماً لجلاله .

فلا يصرفك عن عبادته شئ مهما كان ، من جاه أو مال أو فقر أو عيال .

قال تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿١١٩﴾ ﴾التوبة: ١١٩ .

وقال تعالى﴿ فَلَوْ صَدَقُواْ ٱللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴿٢١﴾ ﴾محمد: ٢١

يقول سيدى محمد أبو مدين الغوث :

اللّه قل وذر الوجود وما حـــوى إن كنت مـرتـاداً بلـوغ كمال

فالكل دون اللّه إن حققتـــه عدم على التفصيل والإجمال

- يا بنى : اعلم أن العبادة للّه لا تقبل إلا بشرطين عظيمين هما العلم والإخلاص .

فبالعلم : تعرف كيف تعبد اللّه على هدى رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم .

وبالإخلاص : تقصد بالعمل وجه اللّه وحده دون التفات إلى سواه وتحقق روح العبادة فلا وزن لأى عبادة بدونه .

فالعمل المقبول هو ما كان موافقاً للسنة وقصد به وجه اللّه .

- يا بنى : جاهد تشاهد .

على قدر أهل العزم تأتى العزائم وتأتى على قدر الكرام المكارم

ففى الحديث القدسى الذى رواه البخارى يقول الحبيب الأعظم صلى اللّه عليه وسلم عن ربه " ما تقرب إلى عبدى بشئ أحب إلى مما افترضته عليه وما يزال عبدى يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه فإذا أحببته كنت سمعه الذى يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده التى يبطش

بها ورجله التى يمشى عليها وإن سألنى لأعطينه ولئن استعاذنى لأعيذنه " .

فانظر يا ولدى أحوال الصالحين قبلك وحاول أن تقتبس منهم .فقد ذكروا :

- أن الإمام أبا حنيفة رضى اللّه عنه صلى الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة .
- وكان الإمام أحمد رضى اللّه عنه يصلى كل ليلة ثلاثمائة ركعة .
- وكان الإمام الشافعى يقسم الليل أثلاثا – ثلث للعلم – ثلث للنوم – ثلث للصلاة .
- وكان الإمام مالك رضى اللّه عنه آية في الاجتهاد وكثيراً ما كان يرى النبى صلى اللّه عليه وسلم في المنام .
- يا بنى حافظ على الصلوات الخمس في أوقاتها واهتم كل الاهتمام بها وصل العشاء في جماعة والفجر في جماعة تكن كمن قام الليل كله .
- يا بنى : اعلم أن المريد إذا كان محباً للشهوات لا يجىء منه شىء لأن المريد الشهوانى دائماً يركن إلى الفانى والراكن إلى الفانى لا يصل أبداً إلى الباقى .

أوحى اللّه إلى داوود عليه السلام " يا داوود حذر وأنذر أصحابك أكل الشهوات فإن القلوب المتعلقة بشهوات الدنيا عنى محجوبة " .

اللهم عجل بفطام النفس عن شهواتها .

وللّه در من قال :

دواء قلبك خمس عند قسوته فدم عليها تفز بالخير والظفر

إخـــــلاء بطن وقرآن تدبـــــره كذا تضرع باكٍ ساعة السحر

كذا قيامك جنح الليل أوسطه وأن تجالس أهـــل الخـــير والخـــبر

- يا بنى قال سيدى إبراهيم بن أدهم رضى اللّه عنه :

نزل بى أضياف فعلمت أنهم أبدال فقلت أوصونى بوصية حتى أخاف اللّه كخيفتكم فقالوا نوصيك بسبعة أشياء :

١- من كثر كلامه فلا تطمع في يقظة قلبه .

٢- من كثر كلامه فلا تطمع في أن تصل إليه الحكمة.

٣- من كثر اختلاطه بالناس فلا تطمع في نواله حلاوة العبادة .

٤- من أفرط في حب الدنيا خيف عليه من سوء الخاتمة والعياذ باللّه .

٥- من كان جاهلاً فلا ترج فيه حياة القلب .

٦- من اختار صحبة الظالم فلا ترج فيه استقامة الدين .

٧- من طلب رضا الناس فقلما ينل رضا اللّه تعالى عنه .

- يا ولدى :

ألم تسمع قول اللّه تعالى ﴿ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ وَٱلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ ٱتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴿٧٧﴾ ﴾ النساء: ٧٧

وبالنسبة للآخرة قال تعالى ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴿٢٠﴾ ﴾ الإنسان: ٢٠

- يا بنى : إن القرآن الكريم والسنة المطهرة مليئان بما يزهدك في الدنيا ويرغبك فى الآخرة وليس الزهد في الدنيا بترك العمل وتضييع النفس والتظاهر بمظهر الصالحين . مِنْ تَرْك الزينة ، بل الزهد في الدنيا أن تؤدى لعملك حقه

ولو غاب رئيسك أو من يفتش عنك ، لأنك تراقب اللّه ولا ترضى بالحرام .

- والزهد في الدنيا ليس بإضاعة المال ولا بتحريم الحلال بل هو أن تكون بما في يد اللّه أوثق منك بما في يدك .
- فإن وسع اللّه عليك في المال أنفقت ذات اليمين وذات الشمال فيما يرضى اللّه عنك .
- وإذا أعطاك اللّه الكفاف فرحت وعلمت أن المصلحة لك في ذلك .
- فقد يوسع اللّه على عبد في الدنيا وهو عليه غضبان وقد يقتر على عبد وهو راض عنه .
- فقد روى الإمام أحمد أن النبى صلى اللّه عليه وسلم قال : " إن اللّه يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الدين إلا من أحب " .
- يا بنى : من الحكم العظيمة :
  - اعمل لدنياك بقدر مقامك فيها
  - واعمل لآخرتك بقدر بقائك فيها
  - واعمل للنار بقدر صبرك عليها
  - واعمل للّه بقدر حاجتك إليه .

- وقال عبد اللّه بن مسعود رضى اللّه عنه :

" أصدق الحديث كلام اللّه . وأشرف الحديث ذكر اللّه وشر العمى عمى القلوب، وما قل وكفى خير مما كثر وألهى، وشر الندامة ندامة يوم القيامة، وخير الغنى غنى النفس وخير الزاد التقوى، والخمر جماع الإثم، والنساء حبائل الشيطان، والشباب شعبة من الجنون، وشر المكاسب كسب الرياء ، وأعظم الخطايا اللسان الكذوب ".

- يا بنى : قال بعض العارفين مدار الكلام على أربع :

١- حب الجليل : وهو اللّه .

٢- وبغض القليل : وهو الدنيا ﴿ قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ ﴾ النساء: ٧٧

٣- والعمل بالتنزيل : وهو القرآن الكريم والسنة لازمة له .

٤- وخوف التحويل : أى الخوف من سوء الخاتمة . كما هو شأن الصالحين .

- وختاماً أسوق ما قاله شيخ الإسلام أبو حامد الغزالى رضى اللّه عنه في منهاج العابدين :

- فإن قلت فبين لنا الآن ما هى التقوى حتى نعلمها ؟

- فاعلم : أولاً : أن التقوى كنز عزيز ، فلئن ظفرت به فكم تجد فيه من جوهر شريف ، وخير كثير ، ورزق كريم ، وفوز كبير ، وغُنم جسيم ، وملك عظيم .
- فكأن خيرات الدنيا والآخرة جمعت فجعلت تحت هذه الخصلة الواحدة التى هى التقوى.
- وتأمل ما في القرآن من ذكرها فكم علق بها من خير وكم وعد عليها من أجر وثواب ، وكم أضاف إليها من سعادة .
- وأنا أعد لك من جملتها اثنتى عشرة خصلة :

١- المدح والثناء : قال تعالى ﴿ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ ٱلْأُمُورِ ﴿١٨٦﴾ ﴾ آل عمران: ١٨٦

٢- الحفظ والحراسة: قال تعالى ﴿ وَإِن تَصْبِرُواْ وَتَتَّقُواْ لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا ﴾ آل عمران: ١٢٠

٣- التأييد والنصرة : قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ وَّٱلَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ ﴿١٢٨﴾ ﴾ النحل: ١٢٨

٤- إصلاح العمل : قال تعالى﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ الأحزاب: ٧٠

٥- **غفران الذنوب : قال تعالى** ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١ ﴾الأحزاب: ٧٠ – ٧١

٦- **النجاة من الشدائد والرزق الحلال : قال تعالى** ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُ ﴾ الطلاق: ٢

٧- **محبة اللّه : قال تعالى** ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ٤ ﴾ التوبة: ٤

٨- **القبول : قال تعالى** ﴿ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلۡمُتَّقِينَ ٢٧ ﴾ المائدة: ٢٧

٩- **الإعزاز والإكرام : قال تعالى :** ﴿ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ ﴾ الحجرات: ١٣

١٠- **البشارة عند الموت : قال تعالى** ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَكَانُواْ يَتَّقُونَ ٦٣ لَهُمُ ٱلۡبُشۡرَىٰ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا وَفِي ٱلۡأٓخِرَةِۚ ﴾ يونس: ٦٣- ٦٤

١١- **النجاة من النار : قال تعالى** ﴿ ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ ﴾ مريم: ٧٢

١٢- الخلود في الجنة : قال تعالى ﴿ وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ وَجَنَّةٍ عَرۡضُهَا ٱلسَّمَٰوَٰتُ وَٱلۡأَرۡضُ أُعِدَّتۡ لِلۡمُتَّقِينَ ﴿١٣٣﴾ ﴾ آل عمران: ١٣٣

فهذا بيان كل خير وسعادة في الدارين تحت هذه التقوى فلا تنس نصيبك منها .

اللهم إنا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى

- يا بنى : إن أصل الدين هو معرفة اللّه .

فإنك إن عرفت اللّه ثم عرفت أمره تفانيت في طاعته وإن عرفت الأمر ولم تعرف الآمر فإنك تتحايل لتجد طريقاً تتهرب فيها من أمره .

لذلك قيل " لا تنظر إلى صغر الذنب ولكن انظر إلى عظمة من عصيت " .

قال تعالى ﴿ وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدۡرِهِۦٓ ﴾ الأنعام: ٩١ الزمر :٦٧

جاء في التفسير : وما عرفوا اللّه حق معرفته .

فالمعرفة توجب السكينة في القلب كما أن العلم يوجب السكون ، فمن ازدادت معرفته ازدادت سكينته.

عن أنس رضى اللّه عنه أن النبى - صلى اللّه عليه وسلم- لقى حارثة فقال له : "كيف أصبحت يا حارثة "؟

قال : أصبحت مؤمناً حقاً .

قال : " إن لكل قول حقيقة فما حقيقة إيمانك " ؟

قال : عزفت نفسى عن الدينا فأظمأت نهارى ، وأسهرت ليلى وكأنى أنظر إلى عرش ربى بارزاً وكأنى بأهل الجنة في الجنة يتنعمون وكأنى بأهل النار في النار يعذبون فقال النبى صلى اللّه عليه وسلم عرفت فالزم .

هذه يا ولدى حقيقة المراقبة .

- يا بنى :
- ليس شيخك من سمعت منه ... إنما شيخك من أخذت عنه .
- وليس شيخك من واجهتك عبارته ... إنما شيخك الذى سرت فيك إشارته .
- وليس شيخك من دعاك إلى الباب ... وإنما شيخك الذى رفع بينك وبينه الحجاب .
- وليس شيخك من واجهك مقاله ... إنما شيخك الذى نهض بك حاله .

- شيخك هو الذى أخرجك من سجن الهوى ودخل بك على المولى .
- شيخك هو الذى مازال يجلو مرآة قلبك حتى تَجَلَّتْ فيها أنوارُ ربِّك .
- أنهضك إلى اللهّ فنهضت إليه .
- وسار بك حتى وصلت إليه .
- ومازال جاذباً لك حتى ألقاك بين يديه .
- يا بنى ما خاطبتك بهذا إلا لأنى أحب لك الخير وأود أن تكون قرة عينى في الدنيا والآخرة .

(فالبر لا يبلى والذنب لا ينسى والديان لا يموت اعمل ما شئت كما تدين تدان) روى في مصنف عبد الرزاق مرسلاً.

الأستاذ الدكتور / **السيد دياب دويدار**

شيخ الطريقة الدومية الخلوتية